قال أبو عمرو فأنشدت عائشة بنت طلحة بن عبيد الله هذه القصيدة فاستحسنتها وبحضرتها جماعة من الشعراء .

فقالت من قدر منكم أن يزيد فيها بيتا واحدا يشبهها ويدخل في معناها فله حلّتى هذه فلم يقدر أحد منهم على ذلك .

نسيبه في معشوقته نعم .

قال أبو عمرو وقال قيس أيضا يذكر بين الحي وتفرقهم وينسب بنعم .

(سقى الله أطلالاً بنعمٍ ترادفت ... بهن النّوى حتى حَلَلْن المَطاليا) .

(فإن كانت الأيام يا أمّ مالك ... تسلّيكم عنّي وتُرضِي الأعاديا) .

(فلا يأمنَنْ بعدي امرؤ فجعَ لذّةٍ ... من العيش أو فجعَ الخطوبِ العَوافيا) .

(وبُدّلت مِن جَدواكِ يا أمّ مالكٍ ... طوارقَ همٍّ يحتضِرْنَ وِساديا) .

(وأصبحت بعد الأنس لابسَ جُبّةٍ ... أُساقي الكماةَ الدارعين العَواليا) .

(فَيَوْمَايَ يومٌ في الحديد مُسربَلاً ... ويوم مع البِيضِ الأوانِسِ لاهيا) .

(فلا مدركاً حظّاً لدى أمّ مالك ... ولا مستريحاً في الحياة فقاضيا) .

(خليليّ إن دارت على أمّ مالك ... صُروفُ الليالي فابعثا ليَ ناعيا)